الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشعبيّة

وزارة التربية الوطنيّة — مديرية التّعليم الثانويّ

نموذج اختبار اللّغة العربيّة وآدابها في امتحان شهادة البكالوريا

الشّعبة: آداب وفلسفة. — المدّة: 04 ساعات.

المعامل: 06

النّصّ:

« إنّ الاجتماع الإنسانيّ ضروريّ ، ويعبّر الحكماء عن هذا بقولهم : " الإنسان مدنيّ بالطّبع ". وبيانه أنّ الله سبحانه خلق الإنسان وركّبه على صورة لا تصحّ حياتها وبقاؤها إلاّ بالغـذاء ، وهـداه إلى التماسه بفطرته ، وبما ركّب فيه من القدرة على تحصيله ، إلاّ أنّ قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من ذلك الغذاء ، ولو فرضنا منه أقلّ ما يمكن فرضه – وهو قـوت يـوم مـن الحنطة مثلاً – فلا يحصل إلاّ كثير من الطّحن والعجن والطّبخ ، وكلّ واحد من هذه الأعمال الثّلاثة يحتاج إلى مواعين وآلات ، لا تتمّ إلاّ بصناعات متعدّدة فلا بدّ من اجتماع القدر الكثير مـن أبنـاء جنسه ليحصل القوت له ولهم ، فيحصل بالتعاون قدر الكفاية من الحاجة لأكثر منهم بأضعاف وكذلك يحتاج كلّ واحد منهم أيضاً في الدّفاع عن نفسه إلى الاستعانة بأبناء جنسه .

ولمّا كان العدوان طبيعيّاً في الحيوان جعل الله لكلّ واحد منهم عضواً يختصّ بمدافعته ما يصل إليه من عادية غيره ، وجعل للإنسان – عضواً من ذلك كلّه – الفكر واليد ، فاليد مهيّأة للـصّناعات بخدمة الفكر ، والصّناعات تحصّل له الآلات التي تنوب عن الجوارح المعدّة في سائر الدّفاع ، مثـل الرّماح التي تنوب عن القرون النّاطحة ، والسّيوف النّائبة عن المخالب الجارحة .

فالواحد من البشر لا بدّ له من التّعاون مع أبناء جنسه ، وما لم يكن هذا التعاون لا يحصل لـه قوت ولا غذاء ولا تتمّ حياته ».

« ابن خلدون»

الأسئلة :

أ – البناء الفكريّ : [09 نقاط]

1 – ما القضية التي يطرحها الكاتب في نصّه ؟ بيّن العبارة الدّالة على ذلك.

2 – حدّد القرائن التي استدلّ بها الكاتب على صدق دعواه.

3 – وضّح بأسلوبك الخلاصة التي توصّل إليها الكاتب.

4 – هل خاطب الكاتب العقل أم العاطفة ؟ علّل لما تذهب إليه.

5 ــ هل توافق ابن خلدون في صحة ما ذهب إليه؟ علّل.

6 ــ هل تلمس في النّص عاطفة؟ علّل.

ب – البناء اللّغويّ : [08 نقاط]

1 – ما المعنى الذي أفادته « لو » في عبارة : (ولو فرضنا منه...)؟.

2 – ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ « من » في قوله : « من الحنطة » ، وفي قوله : « عوضاً من ذلك » ؟

3 – ما الوظيفة الإعرابيّة للجمل التي تحتها سطر؟.

4 – ما الأسلوب الغالب على النصّ ؟ وبم تعلّل ذلك ؟

5 – حدّد النّمط الغالب على النصّ .

6 ــ علّل غياب الخيال في النّصّ.

جـ – التّقويم النّقديّ : [03 نقاط]

ابن خلدون صاحب أسلوب متميّز في الكتابة . فيم يتمثّل هذا الأسلوب ؟ وما هي أسسه من خلال النصّ ؟

نموذج الإجابة وسلّم التّنقيط

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
أ ــ البناء الفكريّ:	1- يتحدّث الكاتب في نصّه عن النزعة الاجتماعية عند الإنسان . العبارة الدّالة على ذلك: ((إنّ الاجتماع الإنسانيّ ضروري)) 2- استدلّ الكاتب على صدق دعواه بالحجج التالية: حاجة الإنسان إلى الغذاء ــ حاجته إلى الأدوات ــ حاجته إلى الأمن . 3- يوضح المتعلّم بأسلوبه الخاص أنّ الأمن والغذاء لا يتوفّران إلاّ من خلال التعاون مع أفراد المجتمع. 4- الكاتب يخاطب العقل فهو يستعمل الأدلّة الواقعية، الأسباب والنتائج. 5- يراعي رأي المترشّح وأسلوبه. 6- لا نلمس عاطفة في النص لأنه علميّ يخضع للغة العقل والفكر أكثر من الوجدان	1 2 1 2 2 1	09
ب ــ البناء اللّغويّ:	1 – حرف الشّرط غير الجازم : « لو » وهو حرف امتناع لامتناع ، يتضمّن معنى الشّرط ، يفيد الربط. 2 – المعنى الذي أفاده حرف الجرّ « من » : – التبعيض (من الحنطة). – البدلية (عوضاً من ذلك) . 3 – جملة يحتاج ....في محل رفع خبر ، وجملة يصل إليه صلة الموصول لامحل لها من الإعراب. 4 – الأسلوب الغالب على النصّ: الخبريّ. لأنّه في مجال الإخبار وبيان أهمّية الاجتماع الإنسانيّ . 5 – النمط الغالب على النصّ: تفسيريّ. 6 ــ غاب الخيال لكون النص علميا مناقبا يهتم فيه الكاتب بالفكرة والمعنى لابالشكل والزخارف.	1.5 1 1 2 1.5 2	09
ج ــ التقويم النقديّ:	- أسلوب ابن خلدون في الكتابة هو الأسلوب العلميّ المتأدّب . - ومن أسسه : (الدّقة ، الموضوعيّة ، الإكثار من المصطلحات ، الإجمال ثم التفصيل) .	1 1	02